



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

كراسة

الفنون والحرف

للمف العاشر الأساسي

إعداد
لجنة المبحث

العام الدراسي

2019 - 2018

الوحدة: الأولى

الدرس الأول

ألوان الأكريليك

مفهوم الألوان الأكريليك:

هي ألوان صناعية بلاستيكية سريعة الجفاف وتحفظ برونقها بعد جفافها توجد بكتافات مختلفة.

أنواع ألوان الأكريليك "الأصباغ"

- خفيفة الصبغة. - كثيفة الصبغة.

مميزات ألوان الأكريليك:

1. سريعة الجفاف جداً.
2. تدوم لفترة طويلة من الزمن لمقاومتها للهواء والرطوبة.
3. واضحة براءة وأحياناً تعطي مظهراً لامعاً.
4. تجمع بين سمات الألوان المائية والزيتية من حيث المظهر والتقنيات المستخدمة.
5. تمتاز بالشفافية عند تخفيف اللون بالماء ووضع طبقات رقيقة (كالألوان المائية) وتمتاز بالكثافة (غير شفافة) عند مزج اللون بلون أبيض (كالألوان الزيتية) أو استخدام اللون من الانبوب مباشرة دون مزجه.
6. يمكن استعمالها على أنواع كثيرة من الأسطح التي تمتص الألوان (ورق قماش - فخار - خشب الخ).

الوسائط المستخدمة مع ألوان الأكريليك:

1. سائل الأكريليك الزجاجي: يمزج مع اللون لترطيبه ويعطيه بريق ولمعان.
2. معجون التأثيرات: لصنع بعض التأثيرات واللمسات.
3. سائل التغطية: مادة بيضاء اللون تصبح شفافة حينما تجف تستعمل لتغطية مناطق في اللوحة لمنع وصول اللون إليها.
4. مادة الصقل: مادة بيضاء اللون تصبح شفافة حينما تجف تستخدم فوق الرسم لتعطي سطحاً لامعاً.
5. الجل الخاص بألوان الأكريليك: حيث يمزج مع اللون بدل الماء لتخفيف اللون وترطيبه والتقليل من سرعة جفافه.

الأسطح التي يتم الرسم عليها بألوان الأكريليك:

الورق المقوى - الكانفاس - الجدران - القماش - أسطح الزنك والنحاس
الجل - الأواني الزجاجية - الصخور - الفخار - ألوان الخشب

أنواع الفرش المستخدمة لألوان الأكريلك:-

الفرشاة المسطحة - البيضاوية - شبه الخشبية - التفصيلات - الشعيرات الذهبية
التوريق - السيف - جوخ المروحية - الساحرة - التتميش - فرشاة التتميش المروحية
فرشاة كعب الغال المنمشة



مفهوم باليتة ألوان الأكريلك: هي عبارة عن علب بلاستيكية أو خشبية لها غطاء بداخلها مجموعة من الأوراق تستعمل مرة واحدة يبطنها الورق النشاف أو ألياف تمتص الماء.

ملاحظة: الباليتة مصممة بحيث تبقى الصبغة اللونية غير جافة على مدى أسابيع.

سكين الباليتة: لسكين الرسم أشكال وأحجام عدة وتتخذ سكين الرسم شكل المسطرين، أما سكين الباليتة فهي مسطحة "اسباتيلولا".

التقويم

السؤال الأول: أكتب/ي المصطلح.

1. (.....) مادة تستخدم لصنع التأثيرات واللمسات.
2. (.....) ألوان صناعية بلاستيكية سريعة الجفاف.

السؤال الثاني: أكمل/ي الفراغ:-

1. تجمع ألوان الأكريلك بين سمات الألوان و
2. من الأسطح التي يتم الرسم عليها بالأكريلك و
3. تعددت أنواع فرش الأكريلك فمنها

السؤال الثالث: أذكر/ي سمات ألوان الأكريلك:

.....
.....
.....

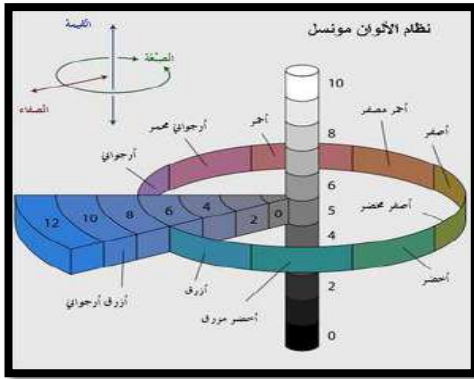
مجال علم الألوان

الدرس الأول

نظام ميونسل لتصنيف الألوان

مفهوم نظام ميونسل:

ألبرت ميونسل: رسام أمريكي قام في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين بتطوير نظرية علمية للألوان سميت بنظام ميونسل.



أهمية نظام ميونسل:

- مناقشة الألوان وفهمها بشكل علمي.
- تحقيق التوازن بين الألوان الرئيسية والمكملة.
- تحدد طريقة التعامل وفهم اللون عبر شرح ثلاثة مفاهيم من حيث أصل اللون وكثافة اللون (قيمة اللون وشدة اللون).

خواص اللون وفقاً لنظام ميونسل:

1. كثافة اللون (أصل اللون): الصفة التي نعرف بها اللون ونميز بها اللون ويمكن تغيير اللون إلى أي لون آخر بالمزج.
2. القيمة أو الدرجة: درجة اللون: فاتحة أو غامقة بإضافة الأبيض للتفتيح والأسود للتغميق.
3. الشدة والنقاء: صفة تطلق على نقاوة اللون أو مقدار شدته أو زهوته، أي أن اللون غير المخلوط أو الممزوج بألوان أخرى.

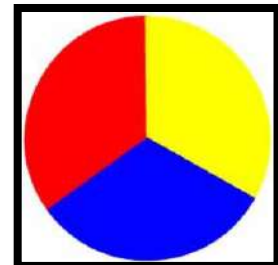
ملاحظة: تتغير شدة اللون بإضافة اللون الرمادي إليه.

شرح نظام ميونسل من خلال مخططات بيانية:

- المحور رأسي الرأسى للقيم الحيادية مقسم إلى عشرة أجزاء تبدأ باللون الأسود وتنتهي بالرمادي وصولاً للأبيض.
- دائرة لونية أفقية تتحرك حول المحور الرأسى وتحتوي على عشرة ألوان (أحمر – برتقالي – أصفر – أخضر مصفر – أخضر – أزرق مزرق – أزرق بنفسجي – بنفسجي – بنفسجي محمر).



دائرة الألوان المشتقة الثانوية



دائرة الألوان الأساسية

التقويم

السؤال الأول: أكتب اي المصطلح .

1. (.....) صفة تطلق على نقاوة وزهوة اللون.
2. (.....) مقسم إلى عشرة أجزاء تبدأ بالأسود ويتدرج بالرمادي وصولاً للأبيض.
3. (.....) عمل على تطوير نظرية علمية للألوان.

السؤال الثاني: أكمل اي الفراغ:

1. عمل رسام الصور ميونسل على تطوير نظرية علمية لـ
2. الألوان الأساسية هي و و
3. الصفة التي تعرف بها اللون وتميزه عن لون آخر.
4. ظهر نظام ميونسل للألوان في أواخر القرن وأوائل القرن

السؤال الثالث: أذكر اي أهمية نظام ميونسل ؟

.....
.....

من خلال دراستك لنظام ميونسل للألوان نفذ دائرة لونية من 12 لون مستعيناً بدائرة الألوان الأساسية.

مجال عناصر وأسس العمل الفني

الدرس الأول

تكوينات فنية بالأكريلك على العيدان الخشبية

عناصر بناء العمل الفني:

الوحدة – الاتزان/ التوازن – الحركة – السيادة – النسبة والتناسب – الانسجام – الإيقاع

مفهوم التكوين: هو تنظيم وترتيب العناصر داخل العمل الفني.

أنواع التكوين:-

1. التكوين الأفقي: يتم فيه تنظيم الأشكال والعناصر بشكل أفقي، ويرمز للثبات والهدوء والاستقرار.
2. التكوين الهرمي: يتم فيه تنظيم الأشكال والعناصر بشكل هرمي، ويرمز للرسوخ والصلابة وهو نوعين بسيط ومركب.
3. التكوين الانتشاري (الإشعاعي): ترتب فيه العناصر بشكل انتشاري في جميع الاتجاهات من نقطة مركز واحد، ويشير الصدمات والمفاجآت.
4. التكوين العشوائي (غير المنظم – الحر): لا يرتبط الفنان بترتيب محدد للعناصر، وقد يجمع بين أكثر من نوع ونوع.
5. من التكوينات السابقة.
6. التكوين المنحني: ترتب فيه العناصر في شكل خطوط منحنية، ويرمز إلى الهدوء وما لا نهاية.
7. التكوين المحوري: ترتب فيه العناصر حول محور مركزي أو عدة محاور وهمية، يشعرون بالتعاون والتوازن.
8. التكوين القطبي: يتكون من مجموعتين متقابلتين توجد بينهما علاقة ديناميكية.

التقويم

السؤال الأول: ضع/ي علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة.

1. () يرمز التكوين الأفقي إلى الثبات والهدوء.
2. () يتكون التكوين المحوري من مجموعتين متقابلتين.
3. () الوحدة والسيادة من أسس بناء العمل الفني.

السؤال الثاني: أكمل/ي الفراغ:

1. توجد أنواع عديدة للتكوينات منها و
2. يرمز التكوين الهرمي إلى، بينما يرمز التكوين المنحني إلى
3. ينقسم التكوين الهرمي إلى نوعين و
4. من أسس بناء العمل الفني ومن عناصره

الدرس الثاني

مشروع فني (تكوين بالأكريليك على صاج)

خامة الصاج: يصنع الصاج من الحديد ويتواجد في السوق بأحجام متعددة كبير ووسط وصغير.

استخدامات الصاج في البيئة الفلسطينية: يستخدم لخبز العجين.

الفنان الفلسطيني الذي أبدع لوحات فنية على خامة الصاج هو الفنان **طالب دويك**، حيث رسم لوحات فنية بالأكريليك معبراً عن مدينة القدس ومظاهرها العريقة.

خطوات تنفيذ تكوين على الصاج بالألوان الأكريليك:

1. تأسيس سطح الصاج بدهانه بدهان أساس الحديد وتركه حتى يجف.
2. رسم التصميم (الرسم) بقلم رصاص.
3. تلوين التصميم بالألوان الأكريليك على الصاج.

التقويم

أكمل/ي الفراغ:

1. من خامات الأسطح التي يتم الرسم عليها بالألوان الأكريليك و و
2. يتم تأسيس الصاج بدهان الحديد.
3. الفنان الفلسطيني الذي أبدع برسم لوحات أكريليك على الصاج هو

المجسمات

وعاء بالسيلكون الحراري



الخامات والأدوات والمواد:-

1. مسدس السيلكون الحراري.
2. أصابع السيلكون.
3. كأس زجاجي.
4. قطن.
5. زيت.
6. دهان رش.
7. طلاء أظافر.

تعريف مسدس السيلكون:

أداة كهربائية على شكل مسدس، يوضع بداخله أصابع من السيلكون الخاص.

استخداماته:-

1. يستخدم للحام الأجزاء المراد لصقها ببعض، وتكون غير المعرضة للحرارة مثل: لعب الأطفال والأثاث والأخشاب والزهور الصناعية وأغراض الديكور الخ.
2. يستخدم للأعمال الصغيرة والدقيقة.
3. يستخدم لأغراض عزل الماء والكهرباء.

خطوات العمل:

1. دهن كأس زجاجي بقليل من الزيت بواسطة القطن.
2. نضع السيلكون الحار على قاعدة الكأس من أسفل لتكوين القاعدة، ومن ثم صعوداً إلى أعلى بشكل زخارف.
3. بعد أن يجف السيلكون نقوم بنزعه عن الكأس الزجاجي.
4. يتم تلوينه بطلاء الأظافر أو سبري الرش بأي لون ترغبه.

التقويم

السؤال الأول: عرف/ي مسدس السيلكون.

السؤال الثاني: اذكر/ي استخدامات فرد السيلكون.

الحرف الصناعية التراثية الفلسطينية

تعريف الصناعات الحرفية:-

هي تلك الصناعات التي تعتمد على مهارات يدوية خاصة وتستخدم فيها أدوات بسيطة لتحويل المواد الخام البسيطة إلى منتجات مصنعة تعكس الملامح التراثية والثقافية والدينية.

أشهر الحرف التراثية في فلسطين:

التطريز – الأزياء الشعبية – الشمع – الصدف – الصابون النابلسي – النسيج اليدوي – الفخار وغيرها.

أولاً: التطريز والأزياء الشعبية:

1. يعود أصل التطريز إلى عهد الكنعانيين.
2. في عام 1948م تحول إلى سلعة يتم عرضها في الأسواق بسبب الفقر بعد النكبة.
3. كان لكل منطقة جغرافية نمطاً خاصاً في التطريز وألوانه.
4. يتركز نشاط حرفة الأزياء والتطريز بشكل أكبر في رام الله والقدس وبيت لحم.
5. استعملوا قديماً قماش الكتان والقطن والخيوط الحريرية والصبغات الطبيعية.
6. حالياً يتم استيراد الخيوط والأقمشة.

ثانياً: صناعة النسيج والسجاد اليدوي:

- تعود هذه الصناعة إلى آلاف السنين، حيث انتقلت من الصينيين إلى البابليين والفرس ثم إلى إيران والعالم العربي وقدمت من مصر إلى فلسطين.
- ازدهرت في المناطق الجنوبية من فلسطين (الخليل – النقب – بئر السبع) حيث يتوفر الصوف هناك.
- نقلها أهل المجدل الذين انتقلوا بعد الحرب 1948 م إلى تلك المناطق الجنوبية
- تركز هذه الصناعة على الطابع العائلي بوساطة النول والمصانع الصغيرة.

• المواد الخام (الصوف):

إعداد خيوط الصوف يدوياً:

1. غسل الصوف ثم غزله وتحويله إلى خيوط.
2. يتم صباغتها بمواد طبيعية مستخرجة من النباتات.
3. تثبيت اللون بغسله بماء البحر.

• النول:

آلة قديمة وبسيطة جداً على شكل قطعة مستديرة من الخشب مثبت حول محيطها مسامير صغيرة بأبعاد متساوية.

ثالثا: صناعة الصابون النابلسي:



- يعود تاريخ صناعة الصابون من زيت الزيتون إلى أكثر من ألف عام خاصة في نابلس لتوفر المواد الخام والمناخ المناسب لحفظ الزيوت والصابون
- تعتمد على الطرق اليدوية في الإنتاج، ولكنها تحتاج إلى خبرة طويلة.
- ازدهرت هذه الصناعة لعدم وجود منتجات محلية أو خارجية أفضل من هذا المنتج.

المواد الخام لهذه الصناعة:

زيت الزيتون – زيوت مستوردة من إيطاليا – الصودا الكاوية.

التقويم

السؤال الأول: أكمل/ي الفراغ:

1. أشهر الحرف التراثية في فلسطين و و
2. يعود أصل التطريز إلى عصر
3. يعود تاريخ صناعة الصابون النابلسي إلى أكثر من عام.
4. تعتمد صناعة الصابون على الطرق

السؤال الثاني: السؤال الأول: ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة.

1. () يستخدم زيت الزيتون في صناعة الصابون النابلسي.
2. () استخدم الكتان والقطن وخيوط الحرير في التطريز.
3. () تعتمد صناعة الصابون النابلسي على الطرق الآلية الحديثة.
4. () يتركز نشاط حرفة التطريز والأزياء في رام الله والقدس.
5. () ازدهرت صناعة السجاد اليدوي في المناطق الجنوبية في فلسطين.

الوحدة: الأولى (البناء والتعبير الفني).

المجال: الرسم التخطيطي

رسم نسب جسم الإنسان

المحتوي التعليمي:

❖ مفهوم النسبة والتناسب:

هو العلاقة الطردية بين أحجام عناصر العمل الفني (كتل وفراغات)، مع مراعاة الفروقات الواقعة بين أحجام تلك العناصر.

أقسام (فروع) النسبة والتناسب:

- تناسب أحجام العناصر مع بعضها البعض (داخل اللوحة).
- تناسب أحجام العناصر مع مساحة اللوحة (الكتلة والفراغ).
- تناسب أجزاء العنصر الواحد مع بعضها البعض.

ينقسم جسم الإنسان إلى (ثمانية) أقسام متساوية، ويعتبر (الرأس) هي وحدة القياس.

وتتوزع العناصر كالتالي:

القسم الأول: ويبدأ من قمة الرأس حتى أسفل الذقن.

القسم الثاني: وينتهي عند منتصف الصدر، ويشمل الرقبة أيضاً.

القسم الثالث: وينتهي عند السرة تقريباً، ويمرُّ بالخصر ومرفق اليدين.

القسم الرابع: وينتهي عند ملتقى الفخذين، ويمرُّ بالمعصم (رسغ اليد)،

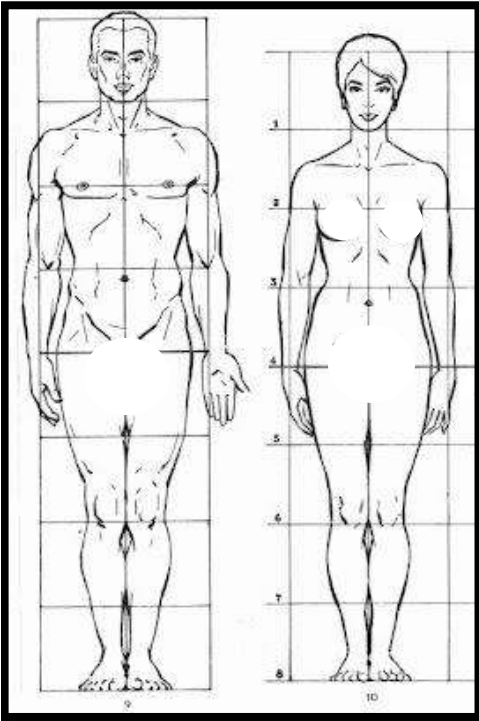
وهنا يقع (منتصف الجسم).

القسم الخامس: وينتهي عند منتصف الفخذ، مروراً برأس الأصبع الوسطى لليد.

القسم السادس: وينتهي عند أسفل الركبة.

القسم السابع: وينتهي عند عضلة بطة الساق.

القسم الثامن: وينتهي عند أسفل القدمين.



الأقسام الثمانية لجسم الإنسان

التقويم

أجيب/ي عن الأسئلة الآتية.

كم عدد أقسام جسم الإنسان؟

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8

ما هي وحدة قياس جسم الإنسان؟

.....

ما المقصود بمفهوم النسبة والتناسب؟

.....

.....

ارسم/ي نموذجاً هيكلياً لجسم الإنسان، في وضعية الوقوف، حسب التقسيم الثماني، مراعيًا النسب الصحيحة والتوزيع السليم

لأجزاء جسم الإنسان كلُّ في قسمه؟

الوحدة: الثانية (الأشغال والحرف اليدوية)

المجال: التشكيل بالمعادن

التشكيل بالأسلاك المعدنية المطاوعة

المحتوى التعليمي:

تعتبر الأسلاك المعدنية المطاوعة من أشكال الخامات المعدنية، التي تستخدم في الكثير من مجالات التصنيع المختلفة، والحرف البيئية، وهي من الخامات "التعبيرية" المستخدمة في مجال الفن بشكل عام، ومجال "أشغال المعادن" بشكل خاص.



أساليب التشكيل بالأسلاك المعدنية:

التشكيل بالثني، وينقسم إلى:

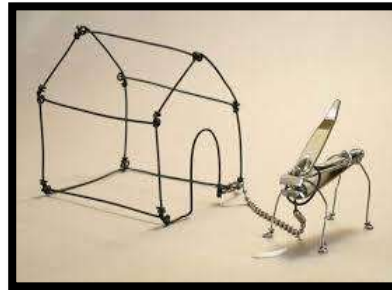
1. التشكيل بالبرم (الجدل).
2. التشكيل بالتضفير.
3. التشكيل بالنسيج.
4. التشكيل بالانحناء (المنحني).

أدوات التشكيل بالأسلاك المعدنية:

1. أدوات لتشكيل الأسلاك الصلبة والعريضة (مطرقة، دقماق، سندان) مع التخمير (تسخين السلك لدرجة الاحمرار).
2. أدوات لتشكيل الأسلاك المرنة (اللينة) والرفيعة (زرادية ذات أنف مستدير، أو مبسط، زرادية مسلوقة).

الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ العمل:

1. أسلاك معدنية متنوعة (نوعاً وسمكاً).
2. زرادية + قطاعة.
3. قاعدة خشبية.



■ نشاط مقترح:

الاستفادة من الدرس السابق (نسب جسم الإنسان)، لعمل نموذج هيكل لجسم الإنسان من الأسلاك المطاوعة.

التقويم

أجيب/ي عن الأسئلة الآتية.

○ عدد بعض أساليب تشكيل الأسلاك المعدنية؟

.....
.....
.....
.....

○ اذكر بعض أدوات التشكيل بالأسلاك المعدنية؟

.....
.....

○ من خلال دراستك لموضوع (التشكيل بالأسلاك المعدنية المطاوعة).
قم بتنفيذ عمل فني معدني (خاتم، ميدالية، شمعدان، حلق، قلادة، أشكال حيوانات وألعاب، نموذج لجسم الإنسان)
باستخدام خامة الأسلاك المعدنية المطاوعة، والأدوات والخامات الأخرى؟

فن الخيوط (String Art)

المحتوى التعليمي:

يعتبر التشكيل بالخيوط من الفنون التشكيلية التعبيرية اليدوية الجميلة، ذات الإمكانيات البسيطة، والتقنيات غير المعقدة، والنتائج الجميلة، والتي تعتمد على خامات بيئية متوفرة بكثرة وغير مكلفة.

الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ العمل:

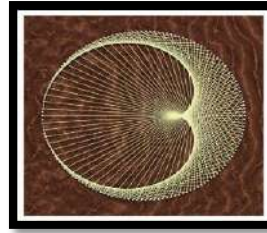
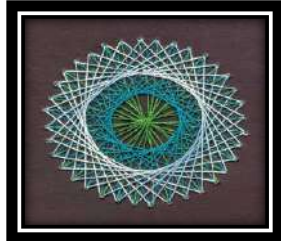
1- خيوط ملونة.

2- قطعة خشبية.

3- مسامير (حجم صغير).

4- مطرقة.

5- تصميم جاهز.



التقويم

أجيب/ي عن الأسئلة الآتية.

○ عدد بعض الخامات البيئية التي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ عمل فني من الخيوط؟

..... 1

..... 2

..... 3

..... 4

..... 5

- من خلال دراستك لموضوع (فن التشكيل بالخيوط)، قم بتنفيذ عمل فني من خامة الخيوط، والخامات الداعمة الأخرى، حول المواضيع التالية (حق العودة، الأسرى، الحصار، المقاومة، الحرية)؟

المجال: الفسيفساء

فسيفساء بالكرتون المقوى

المحتوى التعليمي:

فن الفسيفساء:

ليس بالفن الجديد، فقد استخدم منذ قرون بعيدة، وهو فن يعتمد على رص مجموعات من القطع الصغيرة، متنوعة الألوان والأحجام، بجانب بعضها البعض، بحيث تصنع تكويناً فنياً متكاملًا، بمعنى أن القطع الملونة تحل محل الألوان التقليدية.



خامات يمكن استخدامها في فن الفسيفساء:

- 1- قطع صخرية ملونة
- 2- قطع خشبية، كرتونية، ورقية، ملونة.
- 3- قطع خزفية ملونة.
- 4- قطع من الحبوب والمكسرات.

الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ العمل:



- 1- كرتون مقوى.
- 2- خامات لونية (جواش، أكريليك).
- 3- مشرط.
- 4- مقص.
- 5- غراء.
- 6- قطعة خشبية (أو كرتونية).

التقويم

- عرف/ي فن الفسيفساء؟
- من خلال دراستك لموضوع (فسيفساء بالكرتون المقوى)، قم بتنفيذ عمل فني فسيفسائي جميل، مستخدماً في تنفيذه الخامات والأدوات المذكورة آنفاً؟

الحرق على الخشب

المحتوى التعليمي:

يعتبر فن الحرق على الخشب من الفنون التشكيلية ذات القدرة التعبيرية السهلة والسلسة، والتي تعطي نتائج ذات قيمة فنية وجمالية عالية، على الرغم من بساطة الإمكانيات وتقنيات العمل.

خامات يمكن تنفيذ الحرق عليها:



- 1- خشب الأبلكاج.
- 2- خشب (MDF).
- 3- كرتون مقوى (بسكوت، مشاطيح).
- 4- أعواد الأسكيو (بعد تجميعها).

الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ العمل:



- 1- خشب أبلكاج (بدائل: كرتون مقوى "بسكوت").
- 2- أداة الحرق (كاوي لحام كهربائي).
- 3- دهان الورنيش.
- 4- فرشاة كبيرة (لدهن الورنيش).
- 5- ورق كربون + قلم رصاص.
- 6- ورق صنفرة (برداخ) لتنعيم الخشب قبل الحرق (حسب الحاجة).

ملاحظة:

لعمل تدرجات لونية بالحرق: للحصول على درجة لونية غامقة يتم الضغط بقوة، ولفترة طويلة، على المساحة المطلوبة، والعكس صحيح للحصول على درجة لونية فاتحة.

التقويم

أجيب/ي عن الأسئلة الآتية.

1. عدد بعض الخامات التي يمكن تنفيذ عمل فني عليها بطريقة الحرق؟

2. من خلال دراستك لموضوع (الحرق على الخشب)، قم بتنفيذ عمل فني حر، بطريقة الحرق، على خامة الخشب (أو كرتون البسكوت)، مستخدماً في ذلك الخامات والأدوات المذكورة آنفاً، ومتبعاً الخطوات المشروحة؟

الوحدة الثالثة: (تاريخ وتذوق الفن)

المجال: تاريخ الفنون

فن عصر النهضة وروادها

المحتوى التعليمي:

مقدمة:

يعتبر المؤرخون سقوط القسطنطينية عام (1453) حداً فاصلاً بين القرون الوسطى والعصر الحديث (عصر النهضة) ، وأن انبثاق الفن القوطي في فرنسا، منتصف القرن الثاني عشر، شكّل بدايةً للنهضة الأوروبية. بدأ يظهر تطور العقل والفكر والفن في عصر النهضة من خلال إعمال العقل، حيث بدأ العقل يفكر في (الإنسان، الوجود، الكون، المجهول، الواقعية، التجسيم، المعاني الإنسانية، مظاهر الحياة)، ولم يعد التفكير محصوراً فقط في المسائل الدينية والتجريد والرموز المقدسة.

مفهوم فن عصر النهضة:

هو ذلك التطور الفني الذي صاحب الحركة الثقافية الكبرى، التي بدأت في إيطاليا، أوائل القرن الرابع عشر، ثم انتشرت في كل من إنجلترا وفلورنسا وألمانيا وإسبانيا، وسرعان ما انتهى عصر النهضة تدريجياً في القرن السابع عشر الميلادي. ويمكن وصف "فن عصر النهضة" بأنه الفن الوريث للفن الإغريقي القديم، والذي اعتبر الإنسان بمثابة الموضوع الأساسي للفن، وأصرَّ على محاكاة الوجوه البشرية، نحتاً وتصويراً.

- يعتبر مفهوم "فن عصر النهضة" من الزاوية الفنية بمثابة العصر الذي تحرر فيه الفنان من القيود الدينية، وسلطات رجال الكنيسة، لينطلق إلى فضاء الكون الواسع الرحيب، ويطور من قدراته الفنية، وشخصيته الخلاقية، ليمثل الواقع كما يراه من خلال "تصوير الطبيعة بكافة أشكالها وعناصرها"، وبالتالي فإن حرية الفكر والبحث لدى فناني عصر النهضة جعلت من "الوجود" كله ميداناً حراً لبحوثهم وفنونهم وإبداعاتهم، وليس فقط الجانب الديني المجرد، والذي كانت تقيدهم به الكنيسة. ظهر في عصر النهضة اتجاه فني وفكري سُمّي فيما بعد بـ "الإنسانيات"، وهو اتجاه قائم على إحياء التراث الإغريقي القديم.
- اهتم الفنان في هذا العصر بعوامل وعناصر لم تكن تحظى باهتمام في سبق، فأصبح الفنان يأخذ "النبات، الطيور، الأزهار، الأشجار، المياه، الحيوانات" في عين الاعتبار، وأصبح يرسمها بشكلها الطبيعي الواقعي، بعيداً عن التجريد أو الرموز المبهمة، واحتلت السماء مكان الأرضية المذهبة، والتي كانت ترمز إلى النور الإلهي.
- انتقل الفن في عصر النهضة من مرحلة "السرد القصصي الديني" إلى مرحلة "اللوحات الموحدة المستقلة" ذات الكيان الخاص، وظهر أيضاً مفهوم "الوحدة في العمل الفني".

- ظهرت في عصر النهضة طبقة من الأثرياء وأصحاب رؤوس الأموال، سُمّيت بـ "الطبقة البرجوازية"، وقد اهتمت هذه الطبقة بالملكيات الخاصة واقتناء اللوحات، مما ساهم في ظهور عملية بيع وشراء اللوحات.
- تحول الفنان في عصر النهضة من كونه "حرفياً" يعمل ضمن نقابة تقوم بالعمل الجماعي، إلى كونه "فناناً مبدعاً" له كيانه الخاص والمستقل، كالعلماء والشعراء والكُتّاب، وأدى تنافس أغنياء "الطبقة البرجوازية" على اقتناء اللوحات والأعمال الفنية إلى ارتفاع مكانة الفنان في المجتمع، وارتفاع قيمة أعماله الفنية.
- مهّد هذا التحول في نظرة المجتمع تجاه الفنان، إلى ظهور الفنان "صاحب الرسالة" السامية والمكانة العالية، والذي يحاكي بلوحاته قضايا وهموم مجتمعه.
- أدى اهتمام فناني عصر النهضة بالواقعية والتجسيم، وإبراز البعد الثالث والعمق الفراغي في لوحاتهم، إلى ظهور علم "المنظور"، والذي توصل إليه الفنانون الإيطاليون.

سمات فن عصر النهضة:

- تمتع فنان عصر النهضة بمميزات علمية متعددة، وإمام بكل التقنيات التي أصبحت معروفة في عصره، كالهندسة والعمارة والرسم والنحت والموسيقى.
- اهتم الفنانون في عصر النهضة بعلم الآثار، ونسخوا النماذج القديمة، ودرسوا الجانب المعماري (نظرياً وهندسياً).
- أصبح الفن في عصر النهضة أكثر تعقيداً مما سبق، فلم يعد مجرد تصوير ومحاكاة للواقع، حيث أصبح لزاماً على الفنان أن يكون ملماً بقواعد الهندسة والطب والفلك والمنظور والتاريخ والتشريح والرسم والحساب.
- لم يعد الجمال منذ بداية عصر النهضة نوعاً من الترف للترزيين، بل أصبح مظهراً من مظاهر الرقي والتقدم الفني والفكري، حيث أصبح الفنان مضطراً لاستخدام وتوظيف عقله وثقافته، لكي يقيم قواعد ثابتة للتأليف والتناسب والتناسق.
- لم تعد الحقيقة هدف الفن في بدايات القرن السادس عشر، وإنما الجمال الذي لا يخضع لأي تحديد في الشكل، أو لأية قواعد نظرية، بحيث أصبح الجمال الشعري مفضلاً على الجمال القائم على المعرفة الموضوعية للطبيعة والتاريخ.
- عصر النهضة كان ذا توجه ذهني، وكان إنسانياً أكثر منه دينياً، ومثالياً أكثر منه صوفياً، وعقلياً أكثر منه عاطفياً.

ميادين (مجالات) الفنون في عصر النهضة:

■ أولاً: فن العمارة: -

أخذت عمارة عصر النهضة الكثير من عناصر العمارة الرومانية، كالأعمدة الدورية والكورنثية والأيونية، واستخدام الزجاج الملون والتصوير على الجبس اللين، ومن أشهر الأبنية في عصر النهضة "كنيسة الفاتيكان" أو "سان بيير".

سمات فن العمارة في عصر النهضة:

- تفوقت عمارة عصر النهضة على العمارة القوطية في التفاصيل، لكنها لم تجاريها في العظمة.
- امتازت عمارة عصر النهضة بأنها أفقية، تمتد في الأفق أكثر مما تعلو في السماء.
- امتازت العمارة في عصر النهضة بالإيقاع الدقيق، المبني على أصول هندسية دقيقة وثابتة، وكذلك التناسب في أجزاء العمارة.
- من مظاهر العمارة في فرنسا (الكنائس، القصور البلدية، قصور الملوك والأمراء)، حيث تجلت فيها دقة الهندسة والتناظر.

أشهر معماريي عصر النهضة:

- فيليبو برونيلسكي: ومن أعماله (كنيسة سانت ماريا) في فلورنسا.
- برامنتي: ومن أعماله (كنيسة القديس بطرس) في روما.
- برينتي: ومن أعماله (أجزاء من كنيسة القديس بطرس).



■ ثانياً: فن التصوير: -

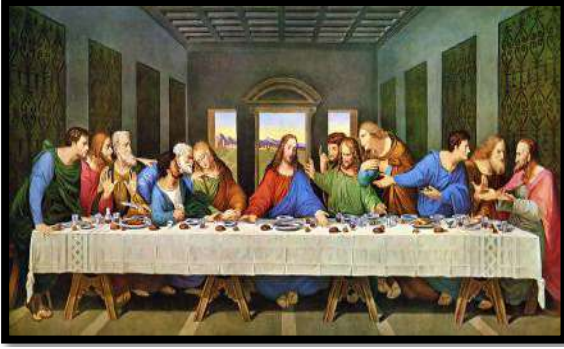
سمات فن التصوير في عصر النهضة:

- امتاز التصوير (تحديداً عند الفنانين الإيطاليين) بالإبداع والتحرر من قيود الغرب والدين.
- استخدم المصورون (الرسامون) الأصباغ الزيتية في لوحاتهم.
- تميز الرسامون بمعرفتهم بجميع النظريات العلمية (الفنية والهندسية) مثل (الأبعاد الخطية، اللونية، علم المنظور... إلخ).
- تناولت موضوعات التصوير الموضوعات التالية (جسد الإنسان، جمال الطبيعة، التعبير عن المشاعر والغرائز الكامنة في الحب والأمل).
- استخدم الرسامون الأصباغ البراقة والفراشي الدقيقة، واهتموا برسم الأطراف الرشيقة والملامح الوسيمة، والثياب الأنيقة والخلي الملونة.
- امتاز التصوير في عصر النهضة بالدقة في التنفيذ، والحس المرهف، والشكل الإنساني، والاهتمام بأدق التفاصيل التي تخلق جواً جمالياً وعاطفياً.

أشهر رسامي عصر النهضة:

- **جيوتو:** ومن أعماله (إنقاذ السيد المسيح للقديس بطرس من الأمواج).
- **جان فان آيك:** ومن أعماله (الزوجان أرنولفيني، عذراء المستشار لورين).
- **ليوناردو دافنشي:** ومن أعماله (الموناليزا "الجيوكوندا"، العشاء الأخير، القديسة آن، البشارة).
- **رفائيلو سانزيو:** ومن أعماله (البستانية الحسنة، تتويج العذراء، عذراء الكرسي، العائلة المقدسة، الصعود إلى السماء، عذراء السكتين).





■ ثالثاً: فن النحت.

سمات فن النحت:

- كان فن النحت من أكثر فنون عصر النهضة محاكاةً للفنون القديمة.
- اتخذ فن النحت من "الإنسان" موضوعاً أساسياً لمجالاته، حيث اعتبره أعظم المخلوقات، واهتم بإبراز قوته وشكله الجسماني أكثر من اهتمامه بمعانيه الروحانية.
- اهتم فن النحت بالنظام والتناظر والضبط.



أشهر نحاتي عصر النهضة:

- دوناتيللو: ومن أعماله (القديسة مريم المجدلية، داوود ينتصر على جليات، يوحنا المعمدان).
- لورنزو جبرتي: ومن أعماله (نقوش بارزة على أبواب معمودية فلورنسا).
- مازاتشيو: ومن أعماله (آدم وحواء يُطردان من الجنة).
- فيروكيو: ومن أعماله (الفارس في فينيسيا، تمثال الكوليون في البندقية).
- مايكل أنجلو: ومن أعماله (تمثال داوود والرحمة، المنتحبة).



التقويم

○ اذكر/ي مفهومك عن فن عصر النهضة؟

○ من خلال دراستك لموضوع (فنون عصر النهضة وروادها)، اكتب نبذة مختصرة، عن مجالات الفنون الثلاثة في عصر النهضة، مع ذكر فنان رائد لكل مجال، وأحد أهم أعماله الفنية؟